رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

88- تفسير القرآن | سورة النساء ٦٣-٢٤ | يوم ٢٢/٤/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

مبارك مع درسنا الاسبوعي كل اربعاء بعد صلاة المغرب مع القرآن الكريم تفسيرا وتدبرا وتأملا لا زلنا في هذه الصورة العظيمة الجليلة القدر. وهي سورة النساء. الايات التي معنا هي الاية الخامسة والثلاثون. هذه الاية يسميها - 00:00:20

اهل العلم اية الوصايا العشر. التي اوصى الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بها والاخذ بها والعمل بها. اشتملت على عشر وصايا. ينبغي للمسلم اذا قرأ هذه الاية ان يقف مع هذه الوصايا العشر - 00:00:50

التي فيها خير لهم في دنياه ودينه واخرته. يقول الله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذي اول وصية. وصية الله للاولين والاخرين. وصية الله سبحانه وتعالى للخلق اجمعين. ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. وقال الله سبحانه وتعالى في بعثه لرسله - 00:01:10

للرسل للناس قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه قال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوني. وقامت السماوات - 00:01:40

الارض والخلق كله لتحقيق عبادة الله سبحانه وتعالى. والله عز وجل ما خلق الخلق الا لعبادته قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما خلقهم عبثا ولا ليفسقوا ولا - 00:02:00

كلوا ويشربوا ويناموا كالبهائم. وانما خلقوا لعبادة الله. ما هي العبادة؟ ما هي العبادة؟ قال اهل العلم العبادة اسم جامع. لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والافعال. العبادة اسم جامع اسم يجمع ماذا يجمع؟ اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والافعال. اقوال باللسان - 00:02:20

والافعال بالجوارح. هذه عبادة. العبادة لا تكون عبادة الا اذا كانت قائمة على شرطين والمتابعة. اذا كان العبد يعبد الله مخلصا له الدين. ويتابع ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم الاخلاص ما الذي ما الذي يخالفه؟ الرياء ان يعبد لاجل الدنيا لاجل - 00:02:50

من اغراض الدنيا لاجل فلان لاجل فلان هذي عبادة باطلة والامر الثاني المتابعة من عمل عملا ليس عليه امرنا وهو رد لو جاء انسان يتعبد الله بغير ما شرع الله ولم يشرعه الرسول فعبادته مردودة عليه. لا يقبل الله منه الا - 00:03:20

كما كان لله وكان على ما شرع الله سبحانه وتعالى. كل هذه الاشياء قال الله سبحانه لما امرك قبل عبادة وهي اول امر اول امر في هذه الاوامر حتى في ايات اخرى قال الله سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا - 00:03:40

الا اياه. وبالوالدين احسانا. لما امره هنا قال اعبدوا الله قال ولا تشركوا به شيئا. يعني يجب على المسلم ان يعبد الله ويحقق العبادة لله سبحانه وتعالى مخلصا متابعا فيها ما شرعه الله وان يحذر ان - 00:04:00

يقع في شيء من الشرك. ولذلك لاحظ ماذا قال؟ قال لا تشركوا به شيئا ولو قليلا. فالذين يطوفون اعلى القبور او يسألون الاموات ويدعون الاموات والذين يستغيثون بالاموات ويسألونهم او يجعل او يصرف - 00:04:20

شيئا من خصائص الله شيئا مما امر الله به لله سبحانه وتعالى يصرفه لاي مخلوق معبود من اي مخلوق عبد من دون الله هذا هو الشرك. الشرك شرك اكبر وشرك اصغر. الشرك الاكبر كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:04:40
بالشرك قال الله عز وجل شك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. وقال سبحانه وتعالى ان الله لا لا يغفر ان يشرك به لا يغفر. اذا مات الانسان على الشرك لن يغفر الله. اذا مات على الشرك مصيره الى نار جهنم. لن يدخل الجنة - 00:05:00
الله عليه الجنة. الشرك خطير جدا. تجد بعض الناس يتساهل في بعض الاشياء اشياء التي تكون من خصائص الله فيصل الى مخلوق. الدعاء مثل الدعاء. تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. وغيرها من من انواع الشرك الكثيرة التي - 00:05:20
لا نستطيع ان نحصرها في مثل هذا الوقت. لكن الذي نريد ان نفهمه ان المسلم يجب عليه ان يحقق العبادة بشرطيها الاخلاص والمتابعة وان يحذر اي طريق يؤدي الى الى الشرك بالله - 00:05:40
سبحانه وتعالى وان يصرف شيئا من خصائص الله لشيء من المخلوقين. هذا هو الشرك. قال الله بعدها وبالوالدين احسانا. يعني احسنوا بالوالدين احسانا. الوالدين شف دائما يأتي حقهما بعد حق الله - 00:06:00
الله سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين. شف بعد حق الله حق الوالدين. لماذا؟ لان الوالدين هم سبب وجودك على هذه الدنيا. هم سبب وجودك فحقهم عظيم وهم الذين تسببوا في تربيتك في وانت صغير - 00:06:20
وربوك التربية الحسنة فلهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى. الله حث وامر وشدد شدد في عقوق الوالدين وحذر منه حتى لو كان الوالد او الوالدة مشرك او مشركة يجب ان تحسن اليهما. قال الله سبحانه وتعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما - 00:06:40
ها؟ قال ثم قال ماذا قال بعدها؟ وصاحبهما في الدنيا معروفا. يعني ازمة احسن اليه اعطه حقه. وان كان وان امرك بالشرك لا تضيعه. امرت بمعصية الله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. لكن - 00:07:10
هذا يمنع من الاحسان الى الوالدين. الاحسان باي شيء؟ اي ما هي صور الاحسان؟ طاعة الوالدين. التلطف لهما كلام برهما الاحسان اليهما آآ يعني ادخال السرور عليهما النفقة عليهما الهدية لهما آآ - 00:07:30
صلة الرحم التي لا توصل الا بهما. برهما بعد موتهما. الاحسان الى اصدقاء الوالدين والوالدة الوالدة او وغير ذلك من وجوه الاحسان التي امر الله به. قال الله عز وجل اما يبلغن الكبر عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:07:50
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا قولا كريما. هذا اول امر هذي الوصية الثانية التي اوصى الله بها الوصية الثانية الاحسان الى الوالدين ثم قال وبذي القربى اي احسنوا الى ذي - 00:08:10
قربى من هم؟ ذي القربى هم قرابتك. المحيطين بك الاعمام الاخوال الاخوة ابناء الاخوة ابناء الاخوات كل من ابناء العم هؤلاء كلهم قرابة. يجب ان تحسن اليهم. تحسن اليهم باي شيء؟ بصلة - 00:08:30
بالتواصل معهم بالوقوف معهم عند الحاجة بالنفقة عليهم ان كانوا فقراء الى غير ذلك. يكون هناك يعني احسان اليهما باي صورة منصور الاحسان. هذي الثالثة. الرابعة قال بعد ما قال وبذي القربى قالوا واليتامى - 00:08:50
اليتامى كل يتيم فقد والده ولم يبلغ الحلم. هذا يسمى يسمى يتيم في الشرع. اي شخص فقد والده ولم يبلغه سن التكليف هذا يسمى يتيما. فقد والده فقد رعاية الاب - 00:09:10
فقد ادخال السرور من الاب عليه. فقد فقد النفقة الوالد عليه هذا اذا فقده قد يكون ما يجد من ينفق عليه فيكون من الفقراء الايتام. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على كفالة الايتام. قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - 00:09:30
كهاتين فجمع بين السبابة والوسطى اليتيم له حق وينبغي ان يحسن اليه ينبغي ان ينبغي ان يتلطف معه ينبغي ان يعطى من الحقوق. ينبغي ان لا ان لا يعني يبعد عن المجتمع - 00:09:50
ويهمل بعدها قال ايضا والمساكين. يعني واحسنوا ايضا بالمساكين مساكين من هم؟ جمع مسكين هو الفقير الذي اسكنته الحاجة حتى سقط على الارض من شدة الجوع. لا يجد قد يكون عليه ديون قد يكون عليه متطلبات - 00:10:10

ايات كثيرة قد يكون عليه التزامات كثيرة قد لا يجد من من يدفع عنه اجر البيت قد ما يجد من يدفع عنه الفواتير قد لا يجد نفقة البيت قد لا يجد كسوة طعاما لابنائه. هؤلاء المساكين حثا الشرع والاسلام على الاحسان اليه - 00:10:30
ومتابعتهما والوقوف معهم عند الحاجة. قال بعدها والجار ذي القربى والجار ذي حتى الجار ان تحسن اليه ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. يعني جاري يرث جاره من شدة وصية جبريل - 00:10:50
بان للجار. قال الله سبحانه وتعالى والجار ذي القربى. يعني جارك وقريب لك بالنسب له حق له حقان الحق الاول حق الجوار. والحق الثاني حق الرحم. او قد يكون جار ذي القربى اي قريب ملاصق لبيتك. قريب بيتك - 00:11:10
بينك وبينه بيت او بيتين فهذا يسمى جار قريب. ينبغي الاحسان اليه. ينبغي ان الا يجد منك اذى ولا شرور هلا بعض الناس تجده الجار جارهم يتأذى منه برفع الاصوات بايقاف السيارات امام ايذاء ابناءه ونحو - 00:11:30
لا يتأذى جار منك احسن الى جارك وزره وتفقده وان كان محتاجا قف معه قال والجار للجنب حتى البعيد له حق. لو كان بعيد الجار الجنب الجنب من كان جارا لك ولكنه على مسافة بعيدة. قال بعض اهل العلم حدهم - 00:11:50
والى اربعين بيت اربعين بيت كل هؤلاء الجيران ينبغي ان تراعى حقوقهم وان احسن اليهم وان يتابعوا يتابعوا اذا كان مقصرين في الصلاة يتابعوا اذا كان عليهم حقوق وعليهم ديون عليهم التزامه - 00:12:10
التزامات ونحو ان يقف المسلم مع اخيه المسلم مع جاره لا يؤذيه. قال بعدها والصاحب بالجنب. الصاحب قال اهل التفسير الصاحب من جنب الذي يصاحب الذي يصاحبك دائما. يصاحبك اما في سفر. او في رفقة او - 00:12:30
في تجارة او في طلب علم ويدخل في ذلك الزوجة لانها تصاحب زوجها في جل الاوقات. فهنا لا الزوجة لها حق وصاحبك بالجنب المسافر له حق ان تحسن اليه. الذي معك في الشركة او معك في المؤسسة او معك في العمل وهو دائما - 00:12:50
دائما ينبغي ان يجد منك الاحسان والبر والتلطف بالكلام والمعاملة الحسنة لا ان يجدوا منك معاملة سيئة هذا يحث عليها الاسلام. قال الله سبحانه وتعالى وابن السبيل. ابن السبيل هو الذي قد ينتقل من بلدة الى من بلد - 00:13:10
يا بلد او يسافر ثم ينقطع به الطريق. اما ان تهلك راحلته او يذهب ماله او يسرق ماله او يتعرض له احد ويأخذ ما معه فينقطع. ما عنده شيء يموت من الجوع. لا مأوى ولا طعام ولا شراب. هذا احوج الناس - 00:13:30
فاذا دخل على شخص ينبغي له ان يحسن اليه وان يعطى من الزكاة وان يوقف معه وان يساعد حتى يصل بلده قال وما ملكت ايمانكم. ملك اليمين المماليك سواء كانوا الارقاء رجالا او - 00:13:50
الرقيق او الامة هؤلاء ينبغي ان تعرف حقوقهم وان يحسن اليهم لا ان يكلفوا الاعمال الشاقة لا ان يستصغروا ولا يلتفت اليهم او او يحتقروا لا ينبغي ان يحترمون هم مثلك من بني ادم لكن - 00:14:10
الله عليهم ان يكونوا ارقاء او نحو ذلك. فالاسلام يحثك على الاحسان اليهم والبر اليهم وتربيتهم ومعاملة معهم معاملة الحسن لانهم تحت ايديكم ايمانكم تحت ايديكم. ويدخل فيه هذا الاجير. يدخل في هذا السائق. يدخل - 00:14:30
في هذا العاملة في البيت الخادمة ينبغي ان يحسن اليها ينبغي ان تعامل معهم الحسن ينبغي ان تعلم وان تؤدب وان ترى منك الكلام الطيب الحسن لا الاتهامات والاذى والتكليف ما لا يطاق. وكذلك السائق ينبغي ان ان يراعى. يعني جاء لظروف - 00:14:50
دعته ان يأتي لهذا البلد ينبغي ان تراعى ظروفه وينبغي ان يراعى بالكلام الطيب والحسن والاخلاق الطيبة كل هذا يحث عليه الاسلام. هذه عشرة امور. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. بالوالدين احسانا. بذي القربى احسانا واليتامى - 00:15:10
المساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بن جد وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. قال الله بعدها ماذا؟ ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. اغتيال التكبر. التكبر على الضعفاء والمساكين. والفخور الذي - 00:15:30
افتخر بنفسه يقول انا منصبي كذا وكذا وانا ابن فلان كذا وكذا وانا عندي من المال كذا وكذا فيبدأ يجلس يقول انا ذو حسب وذو وانا فلان وانا فلان يفتخر على الناس. طيب هنا سر عجيب. ليش الله سبحانه وتعالى قال في اخر الاية ان الله لا يحب - 00:15:50
من كان مختالا اخوه. اذا تأملت الاية عبادة الله تبيه. تريد منك الخضوع لله؟ ان ان تسجد لله وان تخضع لله وان ترغب انفك بالتراب

لله سبحانه وتعالى. تستصغر نفسك لله عز وجل - 00:16:10
احسانا ان ان تتواضع لوالديك وان تخفض لهما جناح الذل الاقارب المساكين اليتامى كلهم هؤلاء يحتاجون منك الا يوجد منك خيلاء وتكبر عليهم وافتخار عليهم. ولذلك شف لاحظ ان الله - 00:16:30
ختم بهذا بهذا الاسلوب. قال الله سبحانه بعد هذا شف لان هذا التكبر دائما والاغتيال والافتخار صار بنفسه على الضعفاء والمساكين. سببه البخل. لا يريد ان ينفق عليهم. لا يريد ان ينفق على والديه. لا يريد ان ينفق - 00:16:50
اليتامى ولا المساكين غالبا ولذلك شف بخيل بنفسه ويمنع غيره ايضا. شف قال الله عز وجل لا يحب من كان مختالا فخورا من هم؟ قال الذين يبخلون. يبخلون بانفسهم. ما يخرج مال للفقراء والمساكين. ولا يتصدق ولا يحسن ولا للوالدين ولا لابناء - 00:17:10
يبخل وزيادة على ذلك يأمرون الناس بالبخل. يعني ما يكفي انه بخيل يحث الناس على البخل. هو سيء خلقه سيء ويدعو الناس الى الخلق السيء. ويأمرون الناس بالبخل. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. من الذي اعطاك المال - 00:17:30
ومن الذي اعطاك العقل والتفكير والرحمة لهؤلاء؟ تكتم ما اتاك الله من فضله؟ قال الله عز وجل واعتدنا للكافرين عذابا مهينا هؤلاء هذه صفات الكافرين. صفات الذين اعد الله لهم العذاب المهين. الذين يبخلون ويأمر الناس ويكتمون الله - 00:17:50
جحدوا نعمة الله وكفروا نعمة الله. فاعد الله له العذاب المهين. لانهم اهانوا الخلق ولم يعترفوا بحقهم الوالد ولا حق المسكين والقريب والجار فاهانه الله بالعذاب. قال وايضا شف يبخل - 00:18:10
هذا يبخل ويأمر الناس بالبخل. اخر ماذا يصنع؟ ينفق لكن ليس لله. ما تنفعنا فقط. قد ينفق على الفقراء البقعة الاوردي وينبق على المساكين وينفق على هؤلاء لكن ليس لله. مثل ما ذكرنا العمل المقبول ما كان خالصا لله - 00:18:30
على ما شرع الله. شف قال والذين ينفقون اموالهم على اي وجه؟ قال ينفقون اموالهم رياء الناس لاجل يمدح قال فلان سخي فلان كريم فلان جواد تنفق علشان تمدح عند امام الناس والله فلان - 00:18:50
يعطي فلان يتصدق فلان ينفع فلان كذا وله له مساهمات وله وقوف وله ايدي بيظاء على فلان وفلان اذا اردت هذا المدح من الناس والثناء من الناس فاعلم ان عملك عند الله مردود غير مقبول هذا هو الرياء ان تراعي وان يقال فلان - 00:19:10
كذا وفلان كذا. هؤلاء ينفقون لكن ما تنفعهم نفقتهم. فكأن الاسلام يحذر من اي شيء ان يبخل بماله او يصرف ما له لاجل الناس يثنون عليه. فلا تكن مثل هؤلاء ولا مثل هؤلاء. قال سبحانه وتعالى - 00:19:30
ينفقون اموالهم رئاء الناس. قال ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. لان الذي ينفق رياء ما يؤمن بالله. ما يقدم عمله لو كان يؤمن بالله لجعل صدقته لله. جعل احسانه لوالديه لاجل رضى الله سبحانه وتعالى. لكن ما يبالي. ولذلك لا - 00:19:50
بالله ولا باليوم الاخر. لو كان يؤمن باليوم الاخر لقدم هذا الصدقة وعرف انها تنفع علوم الاخرة. المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة اذا كانت صدقة لغير لغير الله ما كان يؤمن بالله واليوم الاخر. قال الله لو سألك سائل وقال لك ما الذي - 00:20:10
جعلهم ما الذي دفعهم ان يفعلوا هذه الافعال؟ يبخل ويأمر الناس بالبخل وهذا ينفق لاجل الدنيا. ليش؟ ما الذي لهذا الامر. ما الذي جعلهم يفعلون هذه الاشياء؟ قال الله سبحانه وتعالى شف ومن يكن الشيطان له قليلا فساء قليلا. اذا الشيطان هو السماء - 00:20:30
الشيطان سبب كل معصية وكل فساد في الارض. فاحذر من من الشيطان ان يكون لك قرين في مثل هذه الامور. احذر اذا اذا اراد ان يتصدق جاء الشيطان قال كيف تتصدق؟ من يقول لك ان هذا فقير؟ ثم يبدأ يردك. كيف تتصدق وعندك اولاد؟ اولادك احوج - 00:20:50
كيف تصدق انت تمر فيك ظروف خل مالك عندك خل راتبك عندك بيد الشيطان ما يدري هذا المسكين ان ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفق ينفق عليك. انفق ينفق عليك. والصدقة قال ما نقص مال من صدقة. لو - 00:21:10
كان يفكر بهذا الشيء يعني نعرف اشخاص ينزل الراتب ثلث او ثلثين او اكثر من النصف يتصدق به ولم يسمع عنه انه تدين او حصل عليه ظرف من الظروف. حفظه الله سبحانه وتعالى. يظنون هؤلاء الذين يمسكون الاموال يظنون انه انه - 00:21:30
الاموال ستحفظه الذي يحفظ هو الله. وانفق ينفق عليك. قال هنا يقول سبحانه وتعالى ومن الشيطان له قرينا فساء قرينا. يعني بئس

القرين الذي يقارنك ويحثك على البخل ويحثك على ان تنفق ما - 00:21:50
لغير الله. قال الله سبحانه وتعالى لهؤلاء البخلاء وهؤلاء الذين ينفقون اموالهم رياء الناس ماذا قال الله لهم؟ قال وماذا شف اسلوب حث ماذا عليك لو انك امنت وتصدقت شي بيجيك شيصير ماذا عليهم لو امنوا بالله - 00:22:10
واليوم الاخر وانفقوا انفقوا مما رزقهم الله شف. انفق من وين؟ من من جيبك؟ لا انت تنفق مما رزقك الله انت جئت لهذي الدنيا ما معك شيء وتخرج ما معك شيء. انفق. هذا رزق الله. قال وانفق مما قال يعني شف مما يعني - 00:22:30
قليل وهذا رزق الله. مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. يعني تنفق تنفق ولو واحد الله به عليم. ويضاعفه لك اضعافا مضاعفة. فمن الذي ما الذي ماذا عليك لو انفقت هذا ودفعته لله - 00:22:50
يترتب على هذا ان الخير لك. قال الله سبحانه وتعالى في حفظ حفظ الحقوق الناس يعني من ان يقع للناس شيء من حقوقهم او يضيع اسمع ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:23:10
الذرة ما هي؟ قال اهل التفسير الذرة هي النملة الصغيرة. مثقال نملة صغيرة تحطها في الميزان. وبعضهم يقول الذرة هي الهباء المنثور الذي اذا فتحت الشباك في الشمس تجده يتطاير هذه الذرات لو تأخذ مجموعة كثيرة - 00:23:30
تحطها في الميزان ما يتحرك الميزان. الله لا يظلم في حقوق انت ما يظلم مثقال ذرة. وان تكن حسنة هذا لا يظلم مثقال ذرة اذا كان لك عليك او لك او لا لكن لو قدمت حسنة واحدة حسنة وان تك حسنة - 00:23:50
يضاعفها اضعاف اضعاف اضعاف كثيرة. تقدم حسنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من تصدق عدلي او بنصف بعدل تمرة مقدار تمرة مقدار تمرة واحدة تصدقت بها تصدقت بها لله اعطيتها فقير عطيتها - 00:24:10
فان الله يأخذها بيده فيربيها عنده كما يربي احدكم فلوه يعني الخيل الصغير يربيه فيها عنده هذه التمرة الصغيرة نربيها حتى تكون مثل الجبل. تكون مثل الجبل يعني تتصدق بتمور تمور تكون كالجبال - 00:24:30
كالجبال. قال وان تك حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. يؤتي من عندها الاجور العظيمة ان تتعامل مع من؟ تتعامل مع رب العالمين مع الغني الكريم ما تتعامل مع اي واحد. قال الله عز وجل تحذير - 00:24:50
من الموقف الذي سيقفه الناس كلهم وان هذه الحسنات ستظهر والسيئات يوم القيامة قال فكيف تعجب؟ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد. كل امة يؤتى بشهيد. من هو الشهيد؟ بكل امة؟ رسولها الذي بعث اليها. نوح هود صالح شعيب غير - 00:25:10
كل هؤلاء كل امة يأتي نبيها معها يشهد عليها هل فعلت او لم تفعل؟ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد. وجئنا بك يا محمد على هؤلاء امة محمد كله الى قيام الساعة شهيدا عليهم. هل ادوا - 00:25:30
هل ادوا ما امرتهم به وقاموا بما اوجب الله عليهم او لا؟ جئت انت شهيدا عليهم وبعض المفسرين يقول وجئنا بك يا محمد على هؤلاء الشهداء الانبياء تشهد على الانبياء انت وامتك تشهد للانبياء وتشهد انت للانبياء - 00:25:50
يا على اممهم وجئنا بك شهيدا. قال الله ماذا بعدها؟ وجئنا بك على قال وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. هذا الشديد العصيب الكرب ما بقى الله فيه؟ قال يومئذ يود الذين كفروا كفروا الذين - 00:26:10
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل وينفقون اموالهم في الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الاخر يود الذين كفروا يوم القيامة وعصوا او الرسول كفروا واشركوا بالله وخالفوا الرسول وعصوا لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا - 00:26:30
يتمنون ان يكونوا ترابا في الارض. او يدفنون في الارض وتسوى بهم الارض. لماذا؟ لما يرونه ويشاهدون من الاهوال ولما يرون من العذاب الذي ينتظرهم في نار جهنم. ينتظرهم انتظارا عظيما. قد يأتي سائل - 00:26:50
يقول لا يكتمون الله حديثا. وفي اية يكتمون فيها ما هي الاية؟ يقولون والله ربنا ما كنا مشركين كيف يكتمون؟ نقول يكتمون احيانا ثم ثم يفضحون في يوم القيامة. لا يكتمون اذا كتموا - 00:27:10
فضحوا في ضحوا باي شيء تشهد عليهم ايديهم وارجلهم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم تشهد عليهم جلودهم تشهد عليهم الارض الارض يومئذ تحدث اخباره تشهد الارض بانك صليت عليها تشهد لك وتشهد على هذا بانه فعل عليه معصية - 00:27:30

شهود كثير يوم القيامة. هذي ما ذكرت هذه الاية العظيمة الجليلة او هذه الايات التي وقفنا معها وتأملناها في هذه الحقوق العشرة وموقف المؤمن منها والاخذ بها وامر الله بها ومن خالفها ما هي نتيجته وما هي عقوبته هذه الايات العظيمة التي تحدثنا عنها - 00:27:50

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها وان يبارك لنا ولكم وجزاكم الله خير على انصاتكم وحضوركم بارك الله فيكم نلقاكم على خير ان شاء الله الاسبوع القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:10